



تأثير برنامج مائي نفسي علي تعلم بعض مهارات السباحة وتنمية الذكاء الانفعالي والتكيف الاجتماعي لموهبي السباحة

الدكتور/ محمد فتحى الجراوى

الدكتور/ احمد عيد عدلى

الدكتور/ هيثم محمد احمد حسنين

الباحثة/ اسراء رمضان محمود

ملخص البحث:

يهدف البحث الى التعرف علي تأثير برنامج مائي نفسي على تعلم بعض مهارات السباحة وتنمية الذكاء الانفعالي والتكيف الاجتماعي لموهبي السباحة، كما استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة باستخدام القياس (القبلي - البعدي) وذلك لمناسبة لطبيعة هذا البحث، كما تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من براعم السباحة الموهوبين بنادى اسوان وبلغ قوام عينة البحث (٦٠) برعم ، وتم تقسيمهم الي مجموعتين إحدهما الاساسية وعددها (٤٠) برعم والأخرى (٢٠) برعم كعينة استطلاعية، وذلك لحساب المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث، وأشارت أهم النتائج الى.

١. البرنامج المقترح له تأثيرا إيجابيا على مستوى في اختبارات النجوم لموهبي السباحة.
٢. البرنامج المقترح له تأثيرا إيجابيا على مستوى تنمية الذكاء الانفعالي لموهبي السباحة.
٣. البرنامج المقترح له تأثيرا إيجابيا على مستوى تنمية التكيف الاجتماعي لموهبي السباحة.

Research Summary:

The research aims to identify the effect of a psychological aquatic program on learning some swimming skills, developing emotional intelligence, and social adaptation for talented swimmers. The researcher also used the experimental method using the experimental design for one experimental group using measurement (pre-post) in order to suit the nature of this research, and the research sample was also chosen. The research sample consisted of (60) buds, and they were divided into two groups, the main group of (40) buds, and the other (20) buds, as an exploratory sample, in order to calculate the scientific coefficients for the tests used in the 1. The proposed program has a positive impact on the level of star tests for swimming talents.

2. The proposed program has a positive impact on the level of development of emotional intelligence for swimming talents.



3. The proposed program has a positive impact on the level of social adaptation development for talented swimming pools.

research. The most important results indicated: .

مقدمة ومشكلة البحث

الموهبة هي نعمة من الله يهبها لمن يشاء، وللحفاظ عليها يجب دعمها، والاهتمام بها دائماً من أجل تطويرها واستمرارها، فيحتاج الموهوبون إلى أشخاص يقدرون موهبتهم وبيتعدون عن أسلوب التلقين، ويركزون على التطبيق العملي، واستخدام أسلوب التحفيز لتشجيعهم على الابتكار والتجديد، وعادة ما يبدأ اكتشاف المواهب من قبل الأهل والأسرة، ثم من قبل المدرسة، وللموهوبين مستقبل بارز وأثر بالغ في تطور الأمة، وتقدمها، وتفوقها، لذلك علينا الاهتمام بهم، وتوفير الرعاية النفسية، والاجتماعية، والصحية لهم، ووضع البرامج الإرشادية التي تضمن لهم نمواً نفسياً، وعقلياً، واجتماعياً متكاملأً

يعتبر مفهوم الذكاء الوجداني من المفاهيم الحديثة نسبياً في التراث السيكولوجي ، إلا أنه هو القدرة على تقديم نواتج إيجابية في العلاقة الفرد بنفسه وبالآخرين ، وذلك من خلال التعرف على انفعالات الفرد وانفعالات الآخرين ، والنواتج الإيجابية تشمل النجاح في الدراسة والعمل والحياة ، ومنذ تبلور هذا المفهوم ، أصبح من أكثر المفاهيم رواجاً في علم النفس . ولعل من أهم جوانب التطور إثارة في موضوع الذكاء الوجداني، ما يتعلق بتدريبه وزيادته في السلوك. فالذكاء الوجداني - بعكس الذكاء العقلي - يتصف بعدد من المهارات التي يمكن تعلمها واكتسابها ببسر . وقد كشفت بحوث العلماء في هذا الصدد أن الذكاء الوجداني خاصية أو مجموعة من الخصائص يمكن تدريبها وتنميتها من خلال كثير من الأساليب التي تساعد علي تنميتها وتقويتها في الشخصية (٥٦:٣)

التكيف الاجتماعي أحد مظاهر التفاعل الاجتماعي ونمط من أنماط السلوك داخل التنظيم المؤسسي للرياضة سواء بين المؤسسات أو الفرق أو الأشخاص. ويظهر التكيف من عدمه عندما يحدث تغير في البيئة أو التنظيم وهنا يمكن أن يتكيف الفرد أو المؤسسة الرياضية مع التغير أو لا تتكيف وتستمر في حالة الجمود والتي دائماً ما تؤدي الى التصدع الداخلي أو الصراع. ويجب ملاحظة ان تكيف اللاعب في المجتمع الرياضي تكيف غير كامل لأنه لا يستطيع التكيف مع كل ظروف المجتمع المعقدة فهو تكيف جزئي متغير باستمرار وفقاً لطبيعة المنافسات والمصالح والضغوط الداخلية والخارجية التي تقع عليه، ويلعب مستوي النضج الاجتماعي للاعب وخبراته دوراً كبيراً في التكيف أو سوء التكيف، ومن ناحية أخرى فان عدم التكيف قد يسبب ضغطاً نفسياً وكثيراً من المشكلات التي تحول بين الفرد والبيئة التي يعيش أو

يعمل فيها, فظهور الحالة النفسية السيئة دليل قاطع على حالة سوء التكيف للفرد مع البيئة والأفراد الآخرين والتي تتجسد في سوء العلاقات الاجتماعية بالرغم من القيام بالمهام والأدوار المسندة للفرد كما يجب أن تكون ، والتكيف بذلك يعبر عن خلل بالدرجة الأولى في قدرة اللاعب أو المؤسسة الرياضية على تكوين علاقات واتصالات مع الآخرين تتناسب مع طبيعة وأهداف الواقع الرياضي (٤ : ١٤٣ - ١٤٥)

تعددت الدراسات السابقة التي تناولت قضية الموهوبين في مصر, فمنها ما اهتم بالبحث في اكتشاف ورعاية الموهوبين في مجال بعينه, ومنها ما ركز علي قضايا الموهوبين بصفة عامة. فبعض الدراسات اهتمت **بالموهوبين في المجال الرياضي والبدني**; علي سبيل المثال دراسة علي (١٩٩٦) التي سعت لتقويم مراكز الموهوبين الرياضية بمحافظة القاهرة عن طريق تقويم طرق الاكتشاف المبكر للمواهب الرياضية المتبعة، وتقويم الرعاية المتكاملة للموهوب (الصحية - النفسية - الاجتماعية - الغذائية - التدريبية (الفنية) - الدراسية), وتقويم الإمكانيات الخاصة بالأنشطة قيد الدراسة وتشمل إمكانيات مادية (منشآت -أدوات وأجهزة - ملابس - ميزانية وحوافز) وكذلك الإمكانيات البشرية (مدربين - إداريين - مشرفين علميين). ودراسة محمد (١٩٩٦) التي حاولت اختبار المحددات والتمرينات الخاصة لانتقاء الموهوبين في رفع الأثقال, حيث وضع أنسب وأفضل الصفات: البدنية والجسمية والفسولوجية والنفسية كدلالات ومؤشرات لانتقاء الموهوبين في رفع الأثقال. كما قام عبد الله (١٩٩٩) بمحاولة التعرف على تأثير استخدام الساونا على بعض المتغيرات الفسيولوجية للأحمال البدنية مختلفة الشدة للاعبين الموهوبين رياضيا. وفي السياق ذاته تناولت دراسة السيد (٢٠٠١) النمط الجسمي كأحد العوامل الهامة والمؤثرة على الأداء الحركي للممارس للعديد من الأنشطة الرياضية، وكذلك باعتباره أحد المتطلبات الهامة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية. في حين قام عيد (٢٠٠٣) بدراسة أثر برنامج تثقيف صحي في الإدمان على معلومات واتجاهات الموهوبين رياضيا بمحافظة البحيرة في المرحلة السنية من ١٠-١٢ سنة. وفي مجال الدراسات النفسية؛ قام صديق (١٩٩٧) بدراسة إكلينيكية هدفت إلى محاولة التعرف على الطلاب الموهوبين ومشكلاتهم النفسية والاجتماعية وما يعوق توافقهم الشخصي والاجتماعي من خلال اختبار فاعلية برنامج للإرشاد النفسي الجماعي في تحقيق التوافق النفسي للطلاب الموهوبين بالتعليم الثانوي. وكذلك سعى سعد (١٩٩٨) لدراسة مستويات التوافق النفسي لدى الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين في رياض الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لدى معلمة الرياض. (٩ : ٥, ٦)



أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف علي تأثير برنامج مائي نفسي على تعلم بعض مهارات السباحة وتنمية الذكاء الانفعالي والتكيف الاجتماعي لموهبي السباحة .

فروض البحث :

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في اختبارات النجوم و نسب التحسن لموهبي السباحة
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في مقياس الذكاء الإنفعالي و نسب التحسن لموهبي السباحة
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في مقياس التكيف الاجتماعي و نسب التحسن لموهبي السباحة

مصطلحات البحث :

برنامج مائي نفسي:

الوسيلة الفعالة التي تساعد المدربين في مجال التربية الرياضية على تنفيذ مناهجهم بأسلوب يقوم على الأسس العلمية السليمة؛ حيث تمكنهم في النهاية من تحقيق ما يبتغون من أهداف. (٧: ٦٣)

والتي تراعى تنمية بعض النواحي المهارية (اختبارات النجوم) والنفسية (الذكاء الانفعالي والتكيف الاجتماعي) لعينة البحث*

الذكاء الانفعالي:

عرفه ماير وسالوفي (Mayer & Salovey 1997) بأنه "عبارة عن قدرة الفرد على إدراك الإنفعالات بدقة، وتقييمها ، والتعبير عنها، والقدرة على توليد الإنفعالات، أو الوصول إليها عندما تُيسر عملية التفكير، والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة الوجدانية، والقدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الوجداني والعقلي". (١٣ : ١٣)

التكيف الاجتماعي:

تلك العملية المستمرة التي يقوم بها الفرد لتعديل سلوكه حيث يتواءم مع الظروف المتغيرة في البيئة الطبيعية والاجتماعية والنفسية، بالإضافة إلى تعديل البيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة بالفرد (بنفسه أو بالتعاون مع غيره) بحيث تصبح هذه البيئة أكثر قابلية لإشباع حاجاته المختلفة. (٥ : ٦)



مهارات النجوم الاربعة:

هو مشروع لتأهيل البراعم للاشتراك في سباحة المنافسات حيث يتم تعليم وتدريب البراعم على السباحة الفنية الصحيحة للسباحات الأربعة من الناحية التكنيكية (طريقة الأداء الفني) ويتم تقييم كل سباح على مستوى أداءه الفني وليس المستوى الرقمي في المرحلة العمرية من (٨ إلى ١٠ سنوات) على أن يكون اجتياز كل اختبار في عام وتكون نسبة النجاح في كل اختبار للنجمة هو (٧٠ %) من المجموع الكلي للمهارات (٨ : ٢١)
موهبي السباحة* :

هم البراعم الذين لديهم القدرة على السباحة الفنية الصحيحة للسباحات الأربعة من الناحية التكنيكية (طريقة الأداء الفني) بنسبة النجاح في كل اختبار للنجمة بين (٧٦- ٩٠ %) من المجموع الكلي للمهارات .

*تعريف اجرائي

الدراسات المرجعية :

١ . دراسة (Al-onizat, ٢٠١٢) بعنوان العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيف الاكاديمي لدى الطلاب الموهوبين والعاديين في الاردن، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٣) من الطلاب والطالبات الموهوبين و (٤٣١) من الطلاب والطالبات العاديين، واستخدمت الباحثة مقياس بار-أون للذكاء الانفعالي المكون من (٦٠) فقرة، ومقياس التكيف الاكاديمي المكون من (٣٣) فقرة، وأشارت النتائج الى وجود فروق في مستوى الذكاء الانفعالي بين الطلاب الموهوبين والطلاب العاديين لصالح العاديين، ووجود علاقة ارتباطية ايجابية بين جميع أبعاد الذكاء الانفعالي وجميع أبعاد التكيف الاكاديمي. (١١)

٢ . دراسة المطيري بعنوان: "التكيف الاجتماعي المدرسي لدى الطلاب المكفوفين في دولة الكويت واثر برنامج تدريبي في تطويره" هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي لدى الطلاب المكفوفين في دولة الكويت، وتحديد ما إذا كان يختلف باختلاف متغيرات (العمر، الجنس، والتحصيل) كما هدفت إلى تصميم برنامج تدريبي لتنمية التكيف المدرسي والتحقق من فاعليته، وتم اختيار عينة الدراسة على مرحلتين؛ في المرحلة الأولى تم اختيار عينة الدراسة المسحية والتي ضمت جميع طلاب مدارس النور (بنين وبنات) بدولة الكويت للعام الدراسي (٢٠٠٤/ ٢٠٠٥) من الصف الثالث وحتى الصف التاسع وعددهم (٦٥) طالباً وطالبة، أما أفراد عينة الدراسة التجريبية فتم اختيار (٥٠) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة بطريقة قصدية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى



التكيف الاجتماعي المدرسي لدى الطلاب المكفوفين على المقياس ككل، فقد كان مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي متوسطاً عند (٥٤) طالباً وطالبة ومرتفعاً عند (١١) طالباً وطالبة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي لدى الطلاب المكفوفين على المقياس تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولمتغير العمر لصالح الأفراد الذين تزيد أعمارهم عن (١٣) سنة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التحصيل، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للبرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية. (٦)

٣. دراسة الرواش بعنوان: التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات والعلاقة بينهما لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي من تلاميذ المرحلة الابتدائية هدفت للتعرف إلى العلاقة بين التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات لدى الممارسين وغير الممارسين للرياضة تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائية في منطقة غرب القاهرة. وقد تم تطبيق اختبار الشخصية للأطفال والذي يقيس التكيف الاجتماعي، وكذلك مقياس مفهوم الذات الذي قام بإعداده عبد الحميد والعربي، وأشارت النتائج إلى أن التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي يتمتعون بمستوى أفضل من التكيف، ومفهوم الذات من غير الممارسين، كما أن الجمع بين الممارسة ومشاهدة الأنشطة الرياضية يعطي نتائج إيجابية أفضل من الممارسة بمفردها وذلك فيما يتعلق بالتكيف الاجتماعي ومفهوم الذات. (٢)

٤. دراسة نورمان وريتشاردسون (Norman and Richardson, 2001) هدفت إلى بحث العلاقة بين الذكاء الإنفعالي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من معلمى المرحلة الثانوية بولاية غرب ايلينوى الأمريكية، حيث تكونت العينة من ٢٢٠ معلم ومعلمة وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الإنفعالي والمهارات الاجتماعية لعينة البحث. (١٥)

٥. دراسة مورارتي وبكلي (Buckley, Moriarty (2003) هدفت هذه الدراسة تطبيق برنامج تعليمي لفرق العمل بهدف إعطاء الطلبة القدرة على إكتساب المعرفة العلمية التي تمكنهم من الانتقال إلى أماكن العمل التي تتطلب مهارات إجتماعية نشطة، وذلك من خلال الخبرة العملية وإعدادهم ليكونوا فعالين تنظيمياً للعمل بروح الفريق، ولتحقيق هذا الهدف إستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٨٢) فرداً من الجنسين، وقد أسفرت الدراسة عن فعالية البرنامج التعليمي المقدم في تنمية مهارات الذكاء الوجداني (المهارات الاجتماعية، والعمل الجماعي) في فرق العمل، وكذلك إمكانية اكتساب مهارات الذكاء الوجداني

لفرق العمل من خلال التدريب وأهمية ذلك على أداء العمل. وقد أوصت الدراسة بضرورة دعم البرامج التعليمية ببرامج لتنمية مهارات الذكاء. (١٤)

٦. **دراسة الجفيمان (١٩٩٤):** سعت الدراسة إلى تعرف الأوجه الممكنة لتضمين تربية الموهوبين ضمن برامج تكوين وإعداد المعلم أكاديميا قبل الخدمة ومراحل التطوير المهني أثناء الخدمة. واستعانت الدراسة باستبانيتين إحداهما موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية، والأخرى لاستقصاء آراء المشرفين والمعلمين في وزارات التربية والتعليم في الوطن العربي. وأظهرت نتائج الدراسة افتقار برامج تكوين وإعداد المعلم أكاديميا قبل الخدمة ومراحل التطوير المهني أثناء الخدمة إلى مقررات وبرامج تدريبية تتعلق بتربية الموهوبين، ومن ثم اقترحت الدراسة مجموعة من المقررات والبرامج التدريبية يمكن إدراجها في برامج تكوين وإعداد المعلم أكاديميا قبل الخدمة ومراحل التطوير المهني أثناء الخدمة. (١)

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث :

إستخدم الباحث المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة بإستخدام القياس (القبلي - البعدي) وذلك لمناسبة لطبيعة هذا البحث.

ثانياً : مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع هذا البحث من براعم السباحة بنادى اسوان للنجوم الاربعة فى سن من ٩-١١ سنوات والبالغ عددهم ١٣٥ برعم.

وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من براعم السباحة الموهوبين بنادى اسوان وبلغ قوام عينة البحث (٦٠) برعم ، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما الاساسية وعددها (٤٠) برعم والأخرى (٢٠) برعم كعينة استطلاعية، وذلك لحساب المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث.

جدول (١)

توصيف عينة البحث

العينة	الاساسية	الاستطلاعية	المجموع
العدد	٤٠	٢٠	٦٠
	١٠ براعم لكل نجمة		

أسباب اختيار عينة البحث:

- يقوم الباحث بتدريب العينة بنادى اسوان .
- سهولة التواصل مع العينة بسبب تواجد الباحث كمدرّب.
- سهولة إخضاعهم لمقتضيات الضبط التجريبي لتواجدهم فى نفس المرحلة السنّية وكذلك المستوى.
- التّقدم الواضح فى تطبيق النجوم الاربعة.
- اعتبار البرعم الذى يتخطى نسبة ادائه عن ٨٠٪ كمهوب
- تجانس العينة:

قام الباحث بإجراء التجانس لأفراد عينة البحث والبالغ عددهم (٦٠) برعم بإستخدام معامل الإلتواء فى متغيرات (الطول- الوزن - العمر الزمني - الاختبارات البدنية - واختبارات النجوم وجدول (٢) يوضح تجانس عينة البحث فى متغيرات (الطول- الوزن - العمر الزمني - الاختبارات البدنية - اختبار النجوم) .

جدول (٢)

تجانس عينة البحث (التجريبية، الضابطة) فى بعض المتغيرات الجسمية(الطول، الوزن،

العمر الزمني) وبعض القدرات البدنية قيد البحث

(ن = ٦٠)

معامل الالتواء	ع	الوسيط	س	وحدة القياس	الاختبارات	المتغيرات
2.575758	0.99	10	10.85	سنة	حساب السن	العمر الزمني
1.207792	2.31	50.1	51.03	كجم	الميزان الطبي	الوزن
1.006211	3.22	125	126.08	سم	الريستاميتير	الطول
0.571429	6.3	160	161.2	سنتيمتر	إختبار الوثب العمودى من الثبات	قدرة للرجلين
2.208333	7.2	250	255.3	السنتيمتر	دفع كرة طبية	قدرة للذراعين
-6.5625	0.16	7.85	7.5	الثانية	عدو ٣٠ متر من البدء الطائر	سرعه
0.076923	0.39	14	14.01	ثانية	الجرى والدوران	رشاقه
1.298507	0.67	12.41	12.7	ثانية	الدوائر الرقمية	توافق
0.2625	1.6	7	7.14	السنتيمتر	ثني الجذع من الوقوف	مرونه



يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء لعينة البحث في بعض المتغيرات الجسمية (الطول، الوزن) والعمر الزمني والقدرات البدنية البدنية قيد البحث تراوحت ما بين (± 3) ، مما يعنى وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الأعتدالي، ويؤكد على تجانس عينة البحث ككل في بعض المتغيرات قيد البحث.

جدول (٣)

تجانس عينة البحث في اختبارات النجوم قيد البحث

(ن=٦٠)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	س	الوسيط	ع	معامل الالتواء
النجمة الاولى	٢٥ م ضربات حرة بالبداية	الدرجة	41.03	40	3.11	0.993569
	٢٥ م ضربات ظهر بالبداية	الدرجة	40.1	39	3.4	0.970588
النجمة الثانية	٥٠ م حرة بالبداية والدوران	الدرجة	40.1	39	4.1	0.804878
	٥٠ م ظهر بالبداية والدوران	الدرجة	40.11	41	3	-0.89
التجمة الثالثة	٥٠ م صدر بالبداية والدوران	الدرجة	42.03	41	3.99	0.774436
	٥٠ م فراشة بالبداية والدوران	الدرجة	39.31	39	3.8	0.244737
النجمة الرابعة	١٠٠ م متنوع بالبداية والدوران	الدرجة	89.98	89	3.9	0.753846

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الالتواء لعينة البحث في اختبارات النجوم قيد البحث وقيد انحصرت ما بين (± 3) ، مما يعنى وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الأعتدالي، ويؤكد على تجانس عينة البحث ككل في اختبارات النجوم قيد البحث .

- المقاييس المستخدمة فى البحث:

- مقياس الذكاء الإنفعالى: بعد إطلاع الباحث على المقاييس فى بعض الدراسات المنشورة مثل

(Victor Pinos, Nicholas W. Twigg Parayitam, Bradley J. Olson ,2006)
(21) (14) (Mayer. J & Salovey. 2004) (هيثم حسنين ٢٠١٣م)

وارتضى الباحث بمقياس الذكاء الإنفعالى لمبتدئى السباحة (هيثم حسنين ٢٠١٣م) وتكون المقياس فى صورته النهائية من ٤٦ عبارة موزعة على خمسة أبعاد كما يلي:



- **الوعي الذاتي:** وهي الركيزة الأساسية للذكاء الإنفعالي، وتتمثل في القدرة على الإنتباه والإدراك الجيد للإنفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث ، ويمثله ثمان عبارات هي (٢٣,٢١,٢٠,١٩,١٦,٨,٣,٢)

- **إدارة الذات :** وهي القدرة على تحقيق التوازن العاطفي او القدرة على تهدئة النفس وكبح جماح الإفراط في الإنفعال سلباً أو إيجاباً على نحو مناسب , ويمثله تسع عبارات هي (٤٠,٢٤,١٨,١٧,٧,٦,٥,٤,١)

- **التعاطف :** ويشير إلى القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعالياً وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتفاهم معهم والإتصال بهم دون أن يكون السلوك محملاً بالإنفعالات الشخصية , وهم ثلاثة عشر عبارة هي (٤٥,٤٤,٤٢,٤١,٣٩,٣٣,٣٢,٣١,٣٠,٢٩,١٥,١٤,٩)

- **الوعي الإجتماعي :** وهو قدرة الفرد على التأثير الإيجابي في الآخرين وذلك من خلال إدراك وفهم إنفعالاته ومشاعره ومعرفة متى يقود الآخرين ومتى يتبعهم ويسانداهم ، وفهم كيف يتفاعل الآخرون بالإنفعالات المختلفة، وكيف تتحول الإنفعالات من مرحلة إلى أخرى, ويمثله تسع عبارات هي (٤٦,٤٣,٢٨,٢٧,٢٦,١٣,١٢,١١,١٠)

- **إستخدام الإنفعالات :** وهي القدرة على ضبط ودمج الإنفعالات الذاتية مع إنفعالات الآخرين وإستخدامها في توجيه التفكير وتحويل الإنتباه للأشياء المهمة والتأرجح بين توجيهات عدة إنفعالات لصنع افضل القرارات وإدارة العلاقات بالآخرين , ويمثله سبع عبارات هي (٣٨,٣٧,٣٦,٣٥,٣٤,٢٥)

ولكل عبارة من عبارات المقياس سلم إجابات يتكون من خمس تدريجات وهي دائماً وتعطى (٥) درجات وعادةً وتعطى (٤) درجات وأحياناً وتعطى (٣) درجات ونادراً وتعطى درجتان وأبداً وتعطى درجة واحدة وبذلك تكون الدرجات تتراوح بين (٢٣٠,٤٦) درجة.

تم التحقق من **صدق المحتوى** للمقياس بعرضة على (٧) محكمين من المتخصصين في علم النفس التربوي والتربية الرياضية في الجامعات المصرية , حيث طلب منهم بيان مدى إنتماء العبارة للبعد ومدى وضوحها سلامة صياغتها لغوياً ومدى مناسبة المقياس لعينة البحث ,إبداء أى آراء يرونها مناسبة , وإعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠ %) كمعيار لقبول العبارة .

تم التحقق من **ثبات المقياس** من خلال تطبيقه على (٣٠) طالب من خارج العينة الأساسية وحساب معامل الإتساق الداخلي , وقد بلغت قيم معاملات الثبات على التوالي لكل بعد كالتالى (٠.٧٩ , ٠.٨٢ , ٠.٧٩ , ٠.٧٦ , ٠.٨٠ , ٠.٧٤) وتم حساب معامل الإستقرار عن طريق الإختبار وإعادةه بعد إسبوعين لعينة الثبات وبلغ قيمته ٠.٨٥ للمقياس ككل.

مقياس التكيف الاجتماعي:

وارتضى الباحث بمقياس التكيف الاجتماعي ل (فيصل قاسمي ٢٠٢١م)، جامعة العربي التبسي بالجزائر، وتكون المقياس في صورته النهائية من ١٩ عبارة، وهي على النحو الآتي:

- الفقرات الايجابية وعددها (١٠) وهي (١٩، ١٦، ١٥، ١٣، ١١، ٨، ٥، ٤، ٢، ١٠)
- الفقرات السلبية وعددها (٩) وهي (١٨، ١٧، ١٤، ١٢، ١٠، ٩، ٧، ٦، ٣)

الدراسة الأساسية:

١- القياسات القبليّة:

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة لمجموعتي البحث في متغيرات (اختبارات النجوم قيد البحث- والمتغيرين النفسيين) يوم ٢٨/٦/٢٠٢٠م .

٢- تنفيذ التجربة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق البرنامج على مجموعة البحث في الفترة من يوم ١/٧/٢٠٢٣م إلى يوم ٣٠/٨/٢٠٢٣م .

٣- القياسات البعدية:

بعد الإنتهاء من المدة المقررة للتجربة الأساسية والتي بلغت (٨) أسابيع قام الباحث بإجراء القياسات البعدية يوم ١/٩/٢٠٢٣م كما راعى الباحث أن تتم القياسات البعدية تحت نفس الظروف التي تمت فيها القياسات القبليّة.

عرض نتائج الفرض الاول

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدى لمجموعة البحث في اختبارات النجوم لموهبي

السباحة (ن = ٤٠)

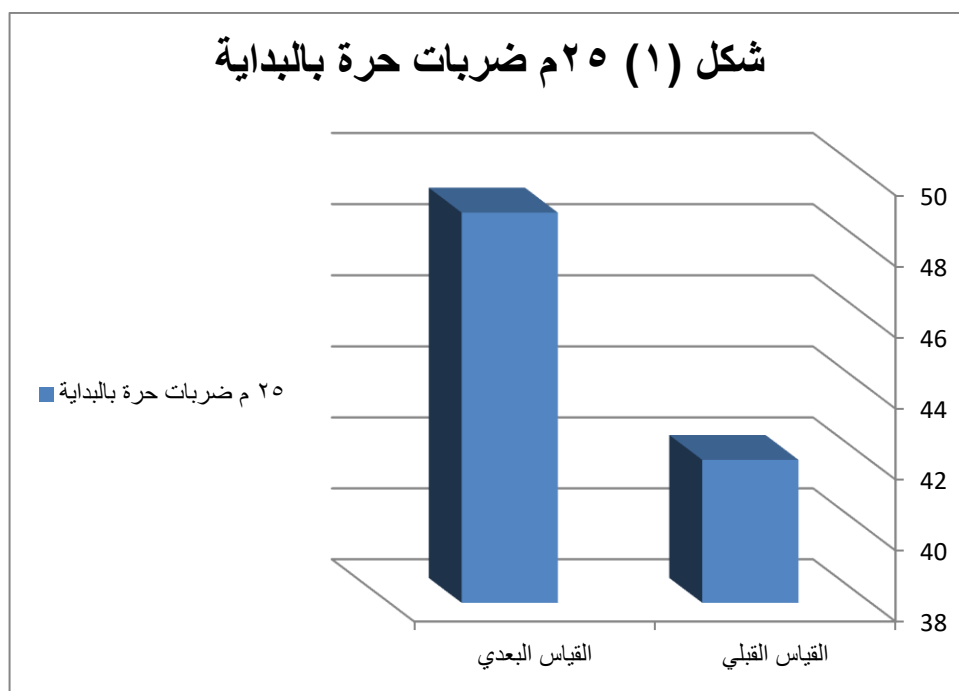
نسب التحسن	قيمة (ت)	ف	القياس البعدى		القياس القبلي		المتغيرات	
			ع	س	ع	س		
16.5596	١٠.٢٥	6.96	١.٥٠	48.99	٠.٢٨	42.03	٢٥ م ضربات حرة بالبداية	النجمة الاولى
15.84352	١١.٠٥	6.48	٠.٦٤	47.38	١.٧٣	40.9	٢٥ م ضربات ظهر بالبداية	
20.43382	١٣.٠٠	8.29	٠.٥٠	48.86	١.٠٠	40.57	٥٠ م حرة بالبداية والدوران	

18.05937	٢١.٠٨	7.24	٠.١٠	47.33	١.٠٦	40.09	٥٠ م ظهر بالبداية والدوران	النجمة الثانية
12.22936	١٤.٨١	5.14	١.٠٣	47.17	٠.٨٣	42.03	٥٠ م صدر بالبداية والدوران	النجمة الثالثة
19.66249	١٠.١٢	7.69	٢.٠٢	46.8	١.٠٨	39.11	٥٠ م فراشة بالبداية والدوران	النجمة الرابعة
3.67003	٣٠.٠٩	3.31	١.٠٥	93.5	٠.٩٧	90.19	١٠٠ م متنوع بالبداية والدوران	النجمة الرابعة

قيمة "ت" الجدولية ومستوي معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٤

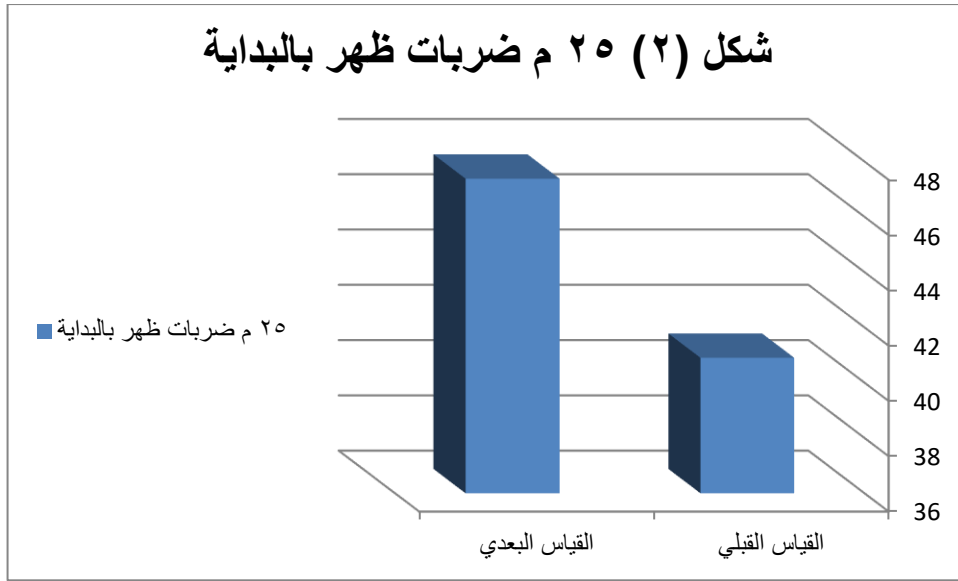
يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في اختبارات النجوم لبراعم السباحة حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية ، لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

يتضح من الجدول رقم (١٠) أنه جاءت نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث قد تراوحت (3.67003 - ٢٠.٤٣٣٨٢) % مما يشير الى وجود تحسن معنوي لدى العينة قيد البحث.



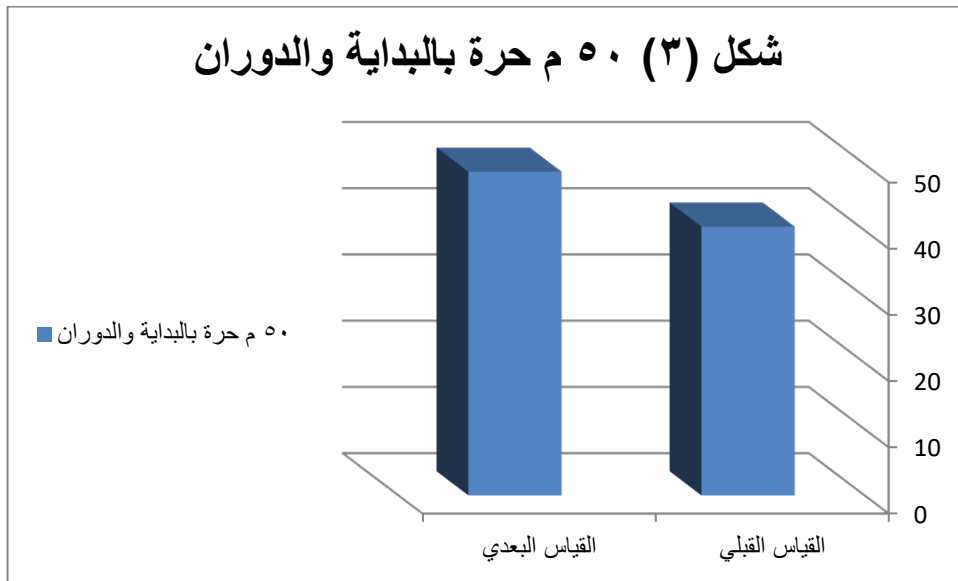
شكل (١)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في اختبارات النجمة الاولى ٢٥ م ضربات حرة بالبداية



شكل (٣)

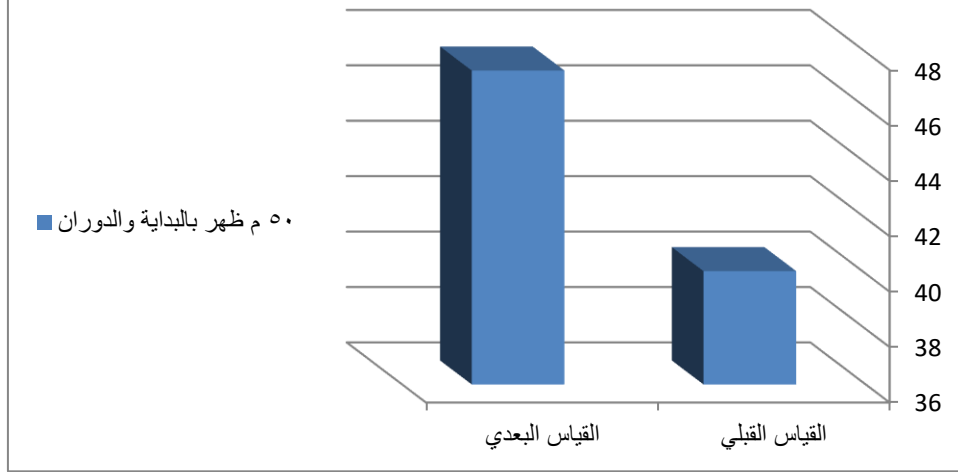
دلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي في اختبارات النجمة الاولى ٢٥ م ضربات ظهر بالبداية



شكل (٣)

دلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي في اختبارات النجمة الثانية ٥٠ م حرة بالبداية والدوران

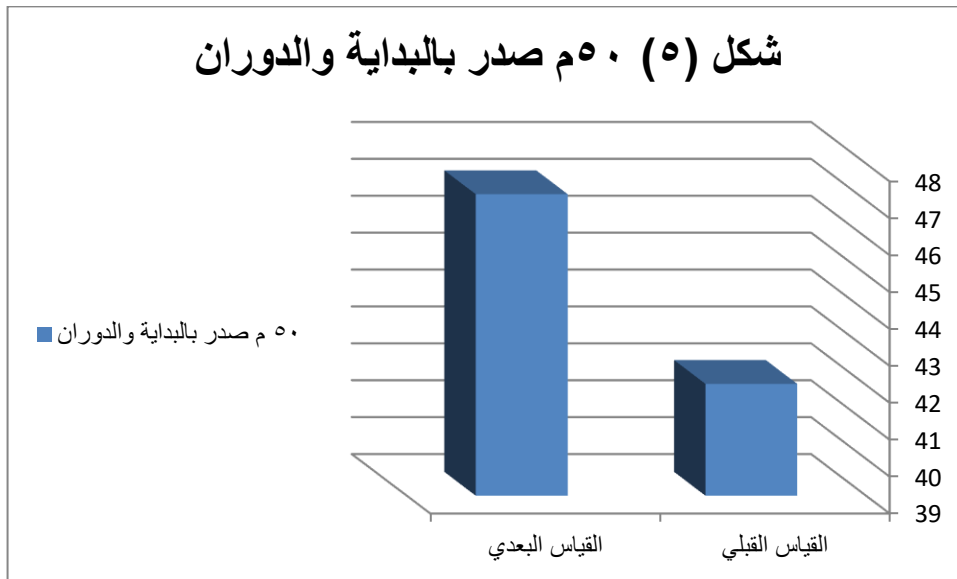
شكل (٤) مظهر الظهر بالبداية والدوران



شكل (٤)

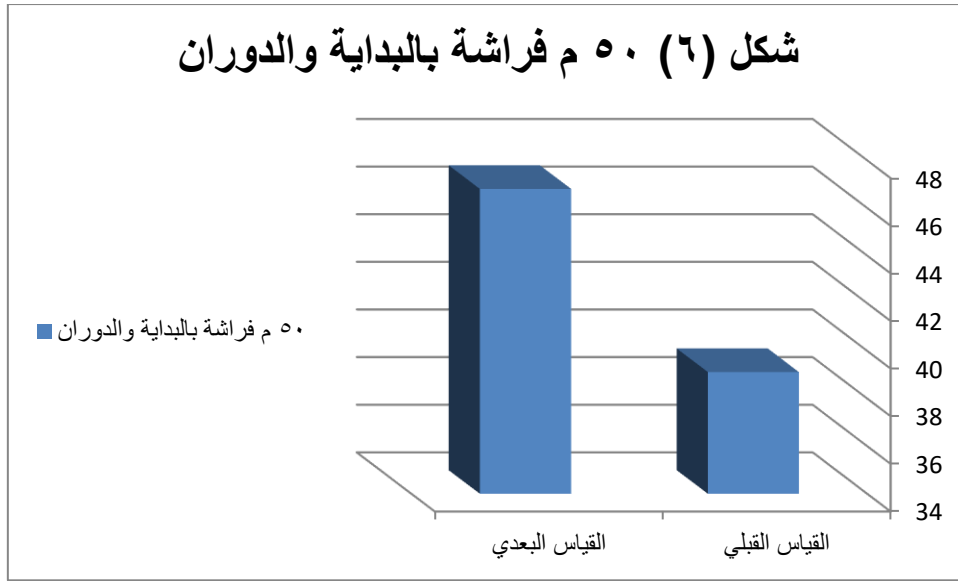
دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في اختبارات النجمة الثانية مظهر
بالبداية والدوران

شكل (٥) م صدر بالبداية والدوران



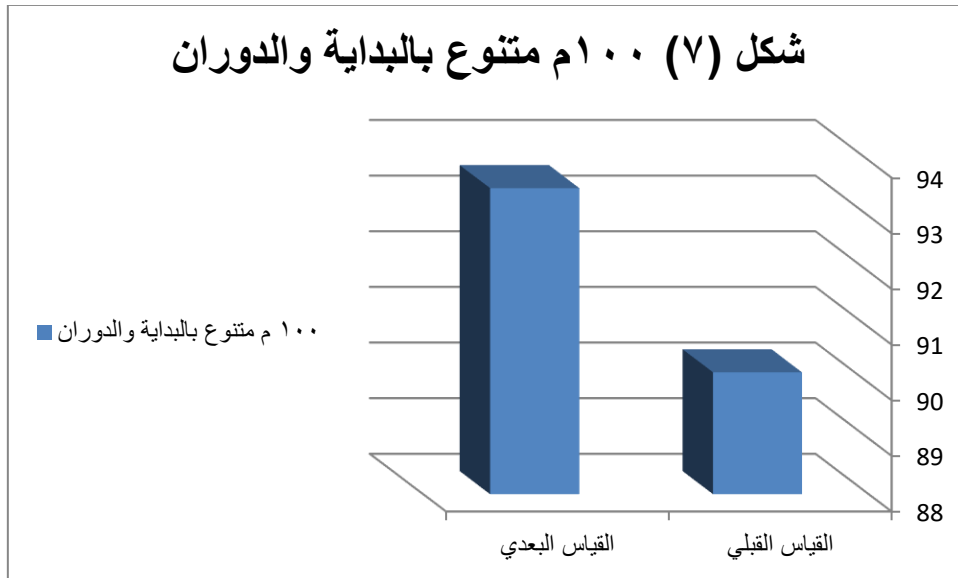
شكل (٥)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في اختبارات النجمة الثالثة م صدر بالبداية
والدوران



شكل (٦)

دلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي في اختبارات النجمة الثالثة ٥٠ م صدر بالبداية والدوران



شكل (٧)



دلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي في اختبارات النجمة الرابعة ١٠٠ م متنوع بالبداية والدوران

مناقشة نتائج الفرض الاول:

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي على اختبارات النجوم الأربعة.

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى الدور الذي قام به استخدام البرنامج , حيث أتاح الفرصة ان يظهروا قدراتهم في تحمل مسؤولية تعلمهم , وحثهم على ربط ما يتعلمونه بالعالم الواقعي , كما عمل على جعل التعليم متمركزا حولهم , مما سمح لهم بأن يندمجوا فيما بينهم وبين مدربيهم في تعلم نشط وفعال , كما يرى الباحث أيضا أن البرنامج قد يكون ساعد على جعل التعلم قائم على العمل والمشاركة المستمرة واستثارة عمليات التفكير العليا لديهم , بالإضافة الى مقارنة درجات اداء الناشئ لنفسه وهي بمثابة تغذية راجعة بالنسبة لهم على دفع الناشئ لتحسين مستواه وتطويره , واكتساب المعارف والمعلومات المرتبطة بالمهارات التي يتعلموها .

ويعزو الباحث ذلك الى البرنامج التعليمي المائي النفسى ونظام التقييم المتبع والذي يتمثل في شكل اختبارات مهارية مقننة , ويعد اجتياز الموهوب لتلك الاختبارات شرطا اساسيا لنجاحه , مما يزيد من دافعيته للكتساب وتعلم تلك المهارات والمفاهيم التي يدرسها خلال التدريب

كما يرى الباحث ان طبيعة مهام البرنامج قد زادت من دافعية الموهوبين لجهلهم هم انفسهم محور العملية التعليمية وليسوا مجرد متلقين للمعارف والمعلومات والتعليمات من قبل المدرب وعليهم ان ينفذوا هذه المهام بأنفسهم , والذي بدوره قد زاد من شعورهم بتحمل المسؤولية. وتتفق النتائج التي تم التوصل إليها مع الدراسات السابقة مثل دراسة

دراسة النواصرة (٢٠١٦)

دراسة (Al-onizat ٢٠١٢),

دراسة الجندي ٢٠٠٦

" دراسة باركر ٢٠٠٤

دراسة " سوانسون" Swanson (٢٠٠٧)

دراسة " شين وآخرون" Shane, et al. (٢٠١١)



نتائج الفرض الثاني:

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في مقياس الذكاء الإنفعالي و نسب التحسن لموهبي السباحة

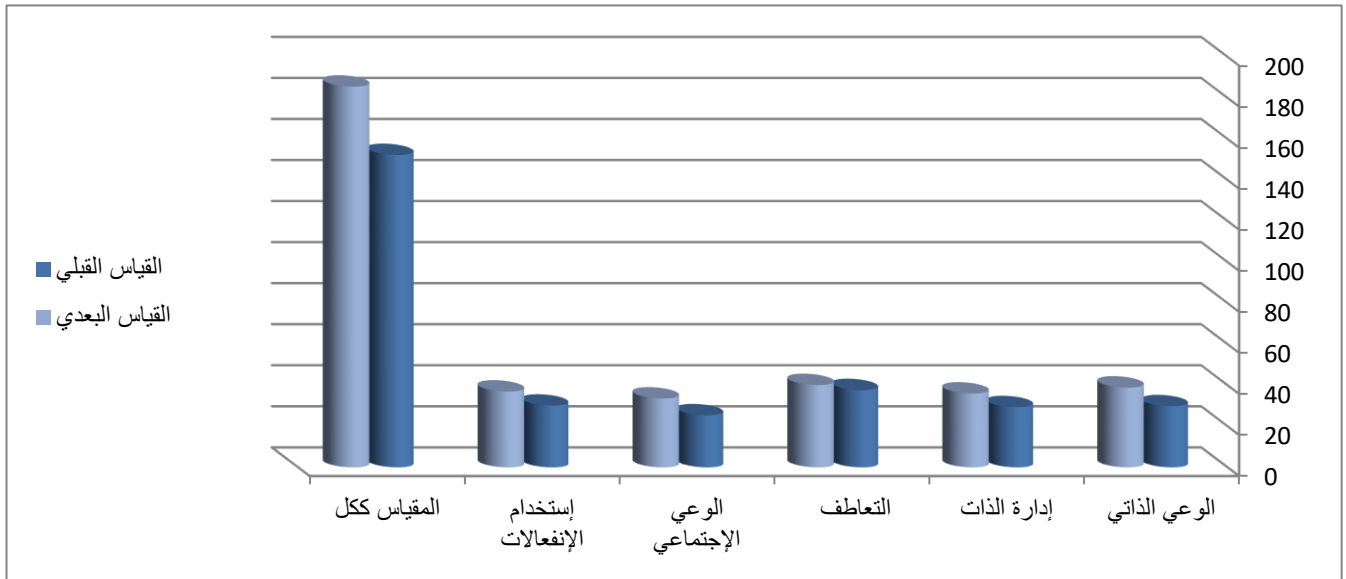
جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في مقياس الذكاء الإنفعالي لموهبي السباحة

(ن = ٤٠)

نسب التحسن	قيمة (ت)	ف	القياس البعدي		القياس القبلي		البعد
			ع	س	ع	س	
30.62458	٣.٨١	9.12	٣.٠١	38.9	٤.١٧	29.78	الوعي الذاتي
22.74122	٥.٦١	6.67	٢.٠٤	36	٤.٢٣	29.33	إدارة الذات
6.53213	١٢.٥٤	2.46	٣.٧٢	40.12	٦.٣٣	37.66	التعاطف
32.24281	١٢.٥٢	8.18	١.٣٩	33.55	٣.٠٥	25.37	الوعي الاجتماعي
22.8391	٦.٩٩	6.87	١.٠٨	36.95	٣.٩٧	30.08	إستخدام الإنفعالات
21.87623	١٣.٩٨	33.3	٦.٩٤	185.52	١٢.٥٣	152.22	المقياس ككل

قيمة "ت" الجدولية ومستوي معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٤



شكل (٨) مقياس الذكاء الإنفعالي

يوضح جدول (١١) وشكل (٨) أن قيمة ت إنحصرت بين (٢.٤٦ : 9.12) وكانت قيمتها المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الإنفعالي لمجموعة البحث.

وبما ان مقياس الذكاء الإنفعالي متعدد الأبعاد، فقد لوحظ أن بعد التعاطف جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة التحسن وقدرها (٦.٥٣٪)، في حين جاء في المرتبة الأولى بعد الوعي الإجتماعي بنسبة التحسن وقدرها (٣٢.٢٤٪).

ولعل السبب في إرتفاع مستوى الذكاء الإنفعالي لدى العينة يرجع إلى أن الموهوبين يسود بينهم التعاطف والحوار والتواصل الإجتماعي، مما يمنح لهم القدرة على إكتشاف مشاعر وأحاسيس أصدقائهم، وفهم مشاعر الأفراد المحيطين بهم، ومجاملة الأصدقاء والتعامل معهم بهدوء، ولديهم القدرة على بناء الصداقات والتواصل مع الآخرين، وجميعها مهارات وقدرات أساسية للتعاطف والتواصل مع الآخرين التي تعدّ أبعاداً أساسية للذكاء الإنفعالي.

وقد يعزى سبب ذلك أيضاً إلى طبيعة نضج الموهوبين، فهم على درجة من النضج، يمكنهم من معرفة وتنظيم إنفعالاتهم وهي أبعاد أساسية للذكاء الإنفعالي، فيتحكمون في مشاعرهم وتصرفاتهم، ويكبحون مشاعرهم السلبية، ويجيدون فهم ومعرفة مشاعر الآخرين، ولديهم حساسية جيدة لانفعالات ومشاعر الآخرين، ويعدّ الطلبة الجامعيين من الشرائح الإجتماعية الواعية والمنقفة والقادرة على مواجهة مشكلات الحياة والتمكن من حلها والصمود

والسيطرة في تنظيم إنفعالاتهم، نتيجة تمتعهم بمرونة عقلية تجعل علاقاتهم وتصرفاتهم مقبولة ومنظمة للوصول إلى الرضا عن أنفسهم وعن حياتهم من خلال معرفتهم بطرق تنظيم الإنفعالات لتحقيق أهدافهم في الحياة.

فيعزو الباحث ذلك الى زيادة مستواهم المهارى الملحوظ وهذا ماتوضحه دراسة مورارتي وبكلي (Buckley , Moriarty, 2003) فى أهمية الإهتمام بالعملية التعليمية.

ودراسة باركر وآخرون (Parker et al. 2004) حيث أوضحت أنه كلما زاد الإنجاز الأكاديمي زاد الذكاء الوجداني للطالب ، ويرى جولمان (Goleman , 1997) بأن الطلبة ذوي الذكاء الانفعالي أكثر شعبية ومحبوبون من أصدقائهم ، ويكونون أكثر انتباهاً في مواقف التعلم، وبالتالي متعلمين فعّالين.

وتتفق النتائج التي تم التوصل إليها مع الدراسات السابقة مثل دراسة

دراسة " نوال عبدالرؤوف ٢٠٠٨

دراسة " عبد العظيم سليمان ٢٠٠٨

دراسة أحمد جمال طه أحمد (٢٠١٢)

نتائج الفرض الثالث:

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في مقياس التكيف الاجتماعي و نسب التحسن لموهبي السباحة

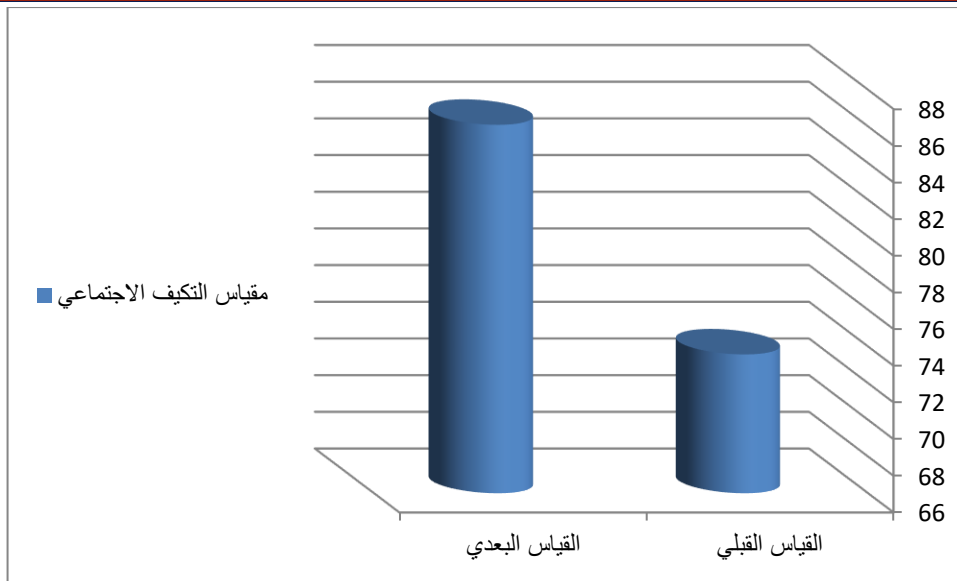
جدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في مقياس التكيف الاجتماعي لموهبي السباحة

(ن = ٤٠)

نسب التحسن	قيمة (ت)	ف	القياس البعدي		القياس القبلي		مقياس التكيف الاجتماعي
			ع	س	ع	س	
١٧.٠١٧٨	١١.٤٤	١٢.٥٢	٦.٠٠	٨٦.٠٩	٨.٦٨	٧٣.٥٧	

قيمة "ت" الجدولية ومستوي معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٤



شكل (٩) مقياس التكيف الاجتماعي

يوضح جدول (١٢) و شكل (٩) أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة بين القياسيين القبلي والبعدي لمقياس التكيف الاجتماعي لمجموعة البحث.

يمكن القول إن الذكاء الإنفعالي إن كان عملاً عقلياً فإنه يتأثر في جزء منه بسمات الموهوب الشخصية كتكيفه الاجتماعي، فالتكيف الاجتماعي يمكن الموهوب من معرفة إنفعالاته والوعي بها وتنظيمها جيداً . بالإضافة إلى ذلك، فإن التكيف الاجتماعي يمكن الفرد من التفاعل بإيجابية مع الآخرين، والتعبير بإتزان عن مشاعره الإيجابية والسلبية، وضبط إنفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي، والتعرف على مشاعر الآخرين وتلميحاتهم، وحسن التصرف بما يناسب المواقف، ويمكن الفرد من التعاون مع الآخرين بإيجابية، وهذه جميعها تعدّ أبعاداً أساسية لتنمية الذكاء الإنفعالي لدى الأفراد . كما أن التكيف الاجتماعي يمكن الفرد من مواجهة المواقف المحرجة والتخلص من المآزق بكفاءة، ومن ثم الشعور بالكفاءة الذاتية، مما يجعله يشارك الآخرين أنشطتهم بما يحقق له الإستمتاع بالحياة والتمتع بصحة نفسية جيدة، وهذه أيضاً تعدّ عناصر رئيسية للذكاء الإنفعالي لدى الأفراد .ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً إنطلاقاً من أن التكيف الاجتماعي يتضمن مهارات إنفعالية تسهم في تيسير إقامة علاقات ودية مع الآخرين وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الإقتراب منهم والتعرف عليهم، ومن المهارات الرئيسية في هذا السياق مهارة التعاطف التي تعدّ مكوناً رئيسياً للذكاء الانفعالي.



ويعتبر التكيف الاجتماعي ضرورة لكل من الأفراد والجماعات ، فالحياة الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية على درجة كبيرة من التعقد وهي في تغير مستمر مما يجعلها في حاجة ملحة الي عمليات التكيف أو اعادة التكيف الاجتماعي (١٠ : ١١٧)

وتتفق النتائج مع دراسة

دراسة عمر عبد المنعم علي وآخرون (٢٠٢٢)

دراسة أمزيان عبد السلام وآخرون (٢٠١٦)

هبة الكساسبة (٢٠٠٨)

دراسة عبد الرحمن عبيد العازمي (٢٠٠٨)

نورمان وريتشاردسون (Norman and Richardson 2001)

الإستخلاصات :

من خلال ما تحقق من فروض البحث ووفقا لما توصلت اليه نتائج التحليل الاحصائي وفي ضوء عرض ومناقشة النتائج وفي حدود عينه البحث والادوات المستخدمة امكن الباحث التوصل إلى أن:

١. البرنامج المقترح له تأثيرا إيجابيا على مستوى في اختبارات النجوم لموهبي السباحة.
٢. البرنامج المقترح له تأثيرا إيجابيا على مستوى تنمية الذكاء الانفعالي لموهبي السباحة.
٣. البرنامج المقترح له تأثيرا إيجابيا على مستوى تنمية التكيف الاجتماعي لموهبي السباحة.

التوصيات :

إستنادا إلى النتائج الذي توصل إليها الباحث من خلال إجراء هذا البحث يوصى

الباحث بالآتي:

١. إدخال متغيرى الذكاء الانفعالي والتكيف الاجتماعي والعمل بهما او احدهما فى كافة النواحي النظرية والعملية داخل الهيئات والمؤسسات الرياضية.
٢. تشجيع القائمين بالتعلم على استخدام أساليب تقويمية متعددة بدلا من استخدام الاختبارات التقليدية
٣. تدريب القائمين بالتعلم على ممارسة أساليب تقويم مختلفة كجزء من العملية التعليمية يتكامل معها وليس منفصل عنها .
٤. ان يحصل القائمين بالتعلم على التطور المهني الذى يمكنهم من الاستفادة بنتائج الاختبارات.
٥. اجراء دراسات مشابهة باستخدام البرنامج المقترح فى مجال التربية الرياضية والمؤسسات التعليمية .

المراجع

- ١- الجغيمان ,عبدالله بن محمد.(١٩٩٤).تربية الموهوبين فى الوطن العربى فى برامج تكوين المعلمين ,
- ٢-الرواش، كوثر محمود (١٩٨٥): التكيف الاجتماعى ومفهوم الذات والعلاقة بينهما لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى من تلاميذ المرحلة الإبتدائية، ملخصات وبحوث المؤتمر الدولى للجميع فى الدول النامية، القاهرة،
- ٣- عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٧) : نافذتك على التوازن النفسى والنجاح فى الحياة , دار الفكر العربى , القاهرة
- ٤- عصام الهاللى ، محمد الشحات (٢٠١٧م): مدخل الى الاجتماع الرياضى ، مركز الكتاب للنشر
- ٥- لينا محمد علي علي (٢٠١١): التكيف الاجتماعى لمجهولين النسب داخل دور الرعاية، رسالة ماجستير، مركز دراسات المرأة، الجامعة الأردنية.
- ٦- المطيرى، خالد شخير(٢٠٠٥): التكيف الاجتماعى المدرسى لدى الطلاب المكفوفين فى دولة الكويت واثر برنامج تدريبي فى تطويره، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن،
- ٧- مكارم حلمى أبو هرجة، محمد سعد زغلول (١٩٩٩): مناهج التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،.
- ٨- منطقة القاهرة للسباحة (٢٠٠٣م): مذكرات إعداد مدرب براعم سباحة ، القاهرة ، أكتوبر.
- ٩- نجلاء محمد حامد (٢٠١٤): السياسات والممارسات الإدارية التربوية اللازمة لاكتشاف ورعاية الموهوبين فى المدارس المصرية فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، المؤتمر العلمى الدولى الثانى لكلية التربية النوعية جامعة المنوفية بعنوان" قضايا التعليم فى ظل الألفية الثالثة الواقع والمأمول
- ١٠- هدى عبد المؤمن (٢٠٠١م) ، أنماط التكيف الاجتماعى لدى شرائح اجتماعية متبادلة فى المدن الجديدة ، جامعة عين شمس ، القاهرة.



- 11- **AL- Onizat, Sabah, H. (2012)** “The relationship between emotional intelligence and academic adapation among gifted and non-gifted student”, *International Journal of Human Sciences*, Jan-Jun 2012, Vol. 9 Issue 1, p222-248,27p,1 Color photograph, 12 Charts.
- 12- **Forster, J. (1991).** Policy and practice in gifted education. *The Australian Educational Researcher*, 18 (3): 21-36.
- 13- **Mayer, J.D.,& Salovey, P. (1997).** *What is emotional intelligence?.* In P. Salovey & D. Sluyter (Ed.), *Emotional development and emotional intelligence : Educational implication .* USA. New York . pp3-34.
- 14- **Moriarty & Buckley (2003):** *Increasing Team Emotional Intelligence through Process*, *Journal of European Industrial Training*.
- 15- **Norman, K., and Richardson, C. (2001).** *Emotional intelligence and social skills: necessary components of hands – on learning in science classes.* *Journal of Elementary Science Education*, 13 (2), 12 – 25.